جولق من الجوالبق فثار الرجال من الجوالبق بالسلاح فهربت
فوقعت الطعنة في خاصرة الرجل فضرط فقال البواب بشتا بشتا
معناه اي شيء في هذه الجوالبق فثار الرجال من الجوالبق بالسلاح فهربت
الزبا نحو السرب فرات قصيرا عنده ومعه عمرو فمصت خاتما كان في يدها
فيه سم وقالت بيدي لا بيد عمرو وفي ذلك يقول المتلمس ويذكر جدع
قصير انفه ومن طلب الاوتار ما حز انفه ، قصير ورام الموت
بالسيف بيهس ، ثم ملك امرؤ القيس ستين سنة ثم ملك بعده ابنه
عمرو وهو محرق الحبشي وعشرون سنة وامه ماريه التي
يضرب المثل بقرطيها فيقال قرطا ماريه ثم ملك النعمان ابن المنذر
فارس حليمه وهو الذي كردس الكراديس وبني الخورنق فاشرف
يوما على ما حوله وقال اكل ما اري الي نفاد قيل له نعم قال
فاي خير في ملك يكون اخره الي نفاد ثم انخلع من ملكه ولبس
المسوح وساح في الارض وكان اعور ومدة ملكه خمس وثلاثين
سنة وقد ذكره عدي ابن زيد في شعره وتبين رب الخورنق اذا
اشرف يوما والهدي تفكير ، وسره حاله وكثرة ما يملك والبحر
معرضا والسدير ، فارعوى قلبه وقال فما غبطة حي الي
الممات يصير ، ثم ملك بعده الاسود ابن النعمان عشرين سنة ثم ملك
بعده المنذر ابن الاسود وامه ماء السما وعيت بذلك لحسنها وجمالها
فعرفوا بعد ذلك بني ماء السماء ومدة ملكه اربعة وثلاثين سنة
ثم ملك بعده ابنه عمرو ومدة ملكه اربعة وعشرون ثم ملك
بعده اخوه قابوس ثلاثين سنة ثم ملك بعده اخوه النعمان اثنى

وعشرين

وعشرين سنة وهو الذي قيل له ابيت اللعن وهو اخر من ملك منهم
وقتله كسرى ابرويز ثم ملك بعده اياس ابن قبيصة واتى الله
بالاسلام فهو لاي ملوك اليمن واما قوله وما جارت ذوي النجب
من مضر انما ضمته القافيه لان مضر لم يكن فيها قبل الاسلام
ملوك فنذكرهم كما ذكرنا ملوك اليمن والفرس واليونان حتى اتى الله بالاسلام
فكانت لهم الغاية القصوى من النبوة ثم الخلافة ثم الامر وسنذكر كل
منهم في محله كما فعلنا بمن تقدم على ان غاياتهم اكثر من ان يحصيهم العدد
والله الموفق ومزقت سبا ايدي سبا في التفاريق منهم
بمنكسر اما سبا فقد مضى ذكره عند ذكر ملوك اليمن وهو سبا بن يشجب
بن يعرب الشمس عبد شمس وكان له عشرة من الاولاد سكنوا الشام
منهم اربعة لخم وجذام وغسان وعاملة وسكن اليمن ستة وهم كندة ومذحج
والازد والانمار وقد ذكر الله تعالى تمزيقهم فقال تعالى لقد كان لسبا
في مساكنهم اية الى قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق وكانت ارضهم مارب
من بلاد اليمن وفيه يقول الاعشى ألم تروا مارب ما كان احصنه
وما حواليه من سور وبنيان وكانت الجنان مسيرة كثيرة وكانوا يقتبسون
النار من بعضهم بعضا وكانت المراة تضع مكتلها على راسها وتمشي
تحت الثمار وهي تغزل او تعمل ما شاءت فلا ترجع حتى يمتلي مكتلها
من اصناف الثمار التي يتساقط واول من خرج من اليمن عند تمزيقهم
عمرو بن عامر مزيقيا وسمي مزيقيا لانه كان يمزق في كل يوم حلتين
يلبس الحلة اول النهار ويمزقها ثم يمزق الاخرى حتى لا يلبسها
من بعده احد وسبب خروجه انه كان له كاهنة يقال لها ظريفة

Copyright © King Saud University